

الطبيب: لكن كيف، اللعنة على كل هذا؟  
عضو مجلس أول: كل شيء واضح. إن سويفت فنان  
عظيم، وذلك إذا ما حكمنا تبعاً لقوانين الفن.  
عضو مجلس ثان: (يأخذ الطبيب من ذراعه الآخر  
ويهمس) أمّا إذا ما حكمنا تبعاً للقانون العام- فإنه  
يستحق أن يقضي حياته كلها في السجن مقابل  
كل كتيب كتبه.  
العالم: (من خلفهم) وهكذا فإن الحياة نفسها أوحث  
بالحلّ: العميد مجنون صريح، ونحن الأوصياء  
عليه. هو يكتب ما يشاء ونحن نقوم ببذل كل  
ما نستطيع بذله من إطراء مفرط.  
الأسقف: وكلنا أبرياء في نظر الرب!  
عضو مجلس أول: وفي نظر الحكومة!  
العالم: هل تدرك أي تناغم كامل دمّرت، أيها الطبيب؟  
الطبيب: كل ما فعلته هو أنني وضعت التشخيص.  
عضو مجلس أول: يكون التشخيص اتهاماً في بعض  
الأحيان!